

بحضور عدد من الزعماء العرب والملوك والوفود الاجنبية:

# الآلاف من أبناء الإمارات يكون الشيخ زايد في جنازته إلى مثواه الأخير

## انتخاب خليفة بن زايد رئيساً للإمارات بالإجماع

أبو ظبي في المنطقة الشرقية ورئيس المحاكم فيها .. وتولى ولاية عهد أبو ظبي منذ الأول من فبراير ١٩٦٩م رأس دائرة الدفاع في أبو ظبي في ٢ فبراير ١٩٦٩م عند بداية تشكيل قوة دفاع أبو ظبي التي أصبحت نواة لجيش الإمارات . كما شغل في أول يوليو ١٩٧١م منصب رئيس

مجلس وزراء إمارة أبو ظبي وتولى وزارة الدفاع والمالية ، وبعد قيام الاتحاد وتشكيل مجلس وزراء اتحادي أصبح نائباً لرئيس مجلس الوزراء الاتحادي .

ويتولى سمو الشيخ خليفة منذ العشرين من فبراير ١٩٧٤م وحتى الآن رئاسة المجلس التنفيذي لإمارة أبو ظبي ويشغل منذ مايو ١٩٧٦م منصب نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة . كما يرأس حالياً المجلس الأعلى للبرترول .

وتولى لبعض الوقت رئاسة مجلس إدارة صندوق النقد العربي ورئاسة مجلس إدارة جهاز أبو ظبي للاستثمار كما

شغل منصب ممثل دولة الإمارات في الهيئة العربية للتصنيع الحربي .

يترسم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد خطى والده ويتخذ منه القدوة والنموذج إذ يقول : والذي رحمه الله هو المعلم الذي أترسم خطاه وأستلهم منه الرشيد .

ويحرص على لقاء المواطنين من مختلف الإمارات بعيداً عن الإجراءات الروتينية ويستمع إلى الجميع لقضاء حوائجهم ومستجيب لمطالبهم ، ويعتبر أن أسعد اللحظات عنده هي تلك التي يجلس فيها مع المواطنين ، وقد تبنى إنشاء دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية التي تعهدت بمساعدة مواطني أبو ظبي في البناء والتشييد والعمران الحضاري . كما يتابع بنفسه كل ما يهم المواطنين ويعمل على رعاية الشباب فيشجع الرياضات الحديثة والرياضات التراثية وخاصة الفروسية وصدقات الخيل والهجن وذلك لارتباطها تاريخياً بماضي شعب الإمارات العريق .



انتخب المجلس الاعلى للاتحاد في الامارات العربية المتحدة مساء أمس بالايجاع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان حاكم امارة ابوظبي رئيساً لدولة الامارات العربية المتحدة.

وعقد المجلس الاعلى للاتحاد اجتماعاً مساء أمس بقصر البطين بابوظبي برئاسة الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي .

وقال بيان أصدره مكتب رئيس الدولة انه تم بموجب المادة ٥١ من الدستور الدائم انتخاب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حاكم ابوظبي بالايجاع رئيساً لدولة الامارات العربية المتحدة خلفاً للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

وأكد أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حرصهم البالغ على الوفاء لما أرساه الراحل الكبير مؤسس

دولة الإمارات العربية المتحدة من مبادئ متميزة في القيادة والحكم وما غرسه ورسخه من قيم نبيلة وأصيلة جسدت كل معاني العدل والحق والخير وأبهى صورها . وأعرب المجلس عن ثقته التامة بأن شعب الإمارات سيبقى كما اراده زايد دوماً حارساً للاتحاد وما حققه من انجازات عظيمة على جميع المستويات .

وصاحب السمو الشيخ خليفة هو أكبر أنجال المغفور له الشيخ زايد ، نشأ منذ مولده عام ١٩٤٨ في مدينة العين في بيت عريق .. جذوره إسلامية عربية أصيلة وفطرته مستمدة من بساطة الصحراء حيث أخذ من البداوة عبقرية الأصالة والإباء وصفات الفروسية والبرورة والكرم والتواضع الجم وأدب الإصغاء والاستماع للجميع . تعلم القائد أصول السياسة وفن القيادة والحكم وتحمل أمانة المسؤولية منذ شبابه المبكر وحاز حب أبناء وطنه وشعبه والمقيمين على أرض الإمارات لاهتمامه بتلبية احتياجاتهم وتحقيق آمالهم .

شغل في ١٨ / ٩ / ١٩٦٦م منصب ممثل حاكم



واللوحات والشعارات التزيينية قبل من يكتمل نصيبها .

ولم يكن يدر بخلداهم أنهم سيحيون ذكرى اتحادهم المحمد في غياب مؤسس الاتحاد وقائده الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي قاد بلاده منذ قيامها عام ١٩٧١م إلا أن غيبة الموت يوم الثلاثاء وهو في الـ ٨٦ من العمر بعد صراع طويل مع المرض .

لقد خيم الحزن على كل شيء وعلى الملايين وهم يودعون الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الزعيم الذي حول الإمارات العربية المتحدة من بلد صحراوي إلى واحدة من قصص النجاح القليلة في التنمية في العالم العربية .

مظاهر الحزن بدت واضحة في كل شيء حتى على الصحف الإماراتية التي صدرت باللونين الأبيض والأسود تعبيراً عن حزن سكان الإمارات العربية المتحدة لوفاء رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي حكم البلاد طيلة ٣٣ عاماً .



جثمان الوالد . ولم يكن يدر بخلد الملايين من سكان دولة الإمارات وهم يرون الاعلام والزينات ترفع قبيل أيام استعداداً للاحتفال السنوي المعتاد بعيد الاتحاد في الثاني من ديسمبر من كل عام سينكسون هذه الاعلام بعد اسبوع من رفعها وأنهم سيخلعون تلك الزينات

كبير من المصلين وتذاع الآلاف منهم لاحتياج الحواجز التي أقامتها الشرطة لدخول باحة المسجد . أما إيران فقد أوفدت نائب الرئيس الأول محمد رضا عارف . وكانت الحركة خفيفة في شوارع المدن الإماراتية أمس باستثناء الحركة في اتجاه العاصمة للمشاركة في تشييع

بن سلطان آل نهيان إلى مثواه الأخير في ابوظبي . كما شارك في التشييع ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وعاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح وولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني .

وشارك في صلاة الجنازة كل من الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة والسوري بشار الأسد والعراقي غازي عجيل الجابور والسوداني عمر حسن البشير ورئيس الوزراء العراقي اياد علاوي والأمير رشيد ولي عهد المملكة المغربية وسيف الإسلام القذافي والرئيس الباكستاني برويز مشرف والرئيس الافغاني حامد كرزاي .

وأقيمت الصلاة على روح فقيد الوطن في مسجد الشيخ سلطان بن زايد في ابوظبي وشارك فيها خارج المسجد عدد

■ أبو ظبي (رويترز) خيم الحزن على الملايين امس الاربعاء لوفاء الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الزعيم الذي حول الإمارات العربية المتحدة من بلد صحراوي إلى واحدة من قصص النجاح القليلة في التنمية في العالم العربي .

وتوفي الشيخ زايد الذي قاد بلاده منذ قيامها عام ١٩٧١م منذ الأول وهو في أواسل التسعينيات من العمر بعد صراع طويل مع المرض . وخصصت صحف الإمارات صفحاتها لنعي الرجل الذي حكم البلاد لمدة ٣٣ عاماً .

وقالت صحيفة الخليج في صدر صفحاتها الأولى وداعاً والدينا وشيخنا وحكيم العرب . كما ذكرت صحيفة عرب نيوز السعودية اليومية أن الشيخ زايد كان أميراً مثالياً . ليس من قبيل المبالغة اعتبار الشيخ زايد واحداً من أعظم زعماء العرب في القرن العشرين .

وخيم الحزن على الإمارات التي توقفت فيها الحياة وأغلقت فيها المصالح الحكومية ومؤسسات الأعمال . وترددت النلاوات القرآنية من مكبرات صوت في كل مكان .

واستغل الشيخ زايد أموال النفط في تحويل سبع إمارات كان أغلبها يعاني من الفقر والعداء إلى مدن حديثة تتمتع باقتصاد قوي .

وتتمتع الإمارات التي يبلغ تعداد سكانها ٤.٠٤ مليون نسمة بواحد من أكبر نسب نصيب الفرد من الدخل . وسيدت وفاة الشيخ زايد حزناً بالغاً بين أبناء الشعب الذين كانوا يجلونه وفي العالم العربي الذي كان يكن له كل التقدير نظراً لكرمته ووسطيته وديلوامسته .

وقال وزير الخارجية الأمريكي كولن باول في بيان نقلته وكالة انباء الإمارات بنعي فيه الشيخ زايد كان الشيخ زايد نموذجاً للكرم والحكمة والقيادة . كان العالم اجمع يعلم انه رجل تنمي وعدل وتحضر .

وقد شارك فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس ومعه عدد من الاخوة ملوك ورؤساء الدول العربية والإسلامية في مراسم تشييع جثمان سمو الشيخ زايد